العدد 3559 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 4 جمادى الأولى 1441 - الموافق 30 ديسمبر 2019
Monday 30 December 2019 - No.3559 - 12 th Year

الكتلة الأكبر في البرلمان تطرح اسماً جديداً لرئاسة الحكومة

العراق : متظاهرون يوقفون إنتاج النفط في حقل الناصرية

محتجون عراقيون في حقل الناصرية النفطي

جانب من احتجاجات العراق

- مقتل شرطي وإصابة متظاهرين في كربلاء
- محتجون يقتحمون مبنى حكومياً في بغداد
- مصدر في السفارة الأمريكية ينفي زيارة بومبيو للعراق
- مفوضية حقوق الإنسان تكشف عدد المختطفين منذ بدء الاحتجاجات

بغداد – «وكالات» : توقف الإنتاج في حقل الناصرية النفطي في جنوب العراق، السبت، بعد أن منع متظاهرون ضد الحكومة الوصول إليه، وفق ما علمت وكالة فرانس برس، من مصادر أمنية، وأخرى نفطية في المدينة.

وهي أول مرة يتوقف فيها الإنتاج في حقل نفطي في العراق منذ بداية التظاهرات غير المسبوقة المناهضة للحكومة في 1 أكتوبر الماضي.

ويصل إنتاج حقل الناصرية، حوالي 300 كيلومترا جنوب بغداد، إلى 100 الف برميل يوميا.

وتوقف الإنتاج، صباح السبت، بعد قطع متظاهرين الطرق المؤدية إلى الحقل النفطي مطالبين بوظائف، وفق ما أفادت مصادر في الشرطة.

وأكدت مصادر نفطية محلية توقف الإنتاج، فيما رأى خبراء أن ذلك لن يكون له تأثير كبير على الإنتاج والصادرات العراقية إذا لم يستمر طويلا.

ولفت المسؤولون إلى أن المباني الإدارية للشركة المشغلة للحقل مغلقة منذ 50 يوما في سياق حملة العصيان المدني التي تشل جزءا كبيرا من جنوب العراق.

ويشهد العراق احتجاجات مناهضة للحكومة مستمرة منذ 3 أشهر، تتركز في العاصمة بغداد، ومدن جنوبية عدة.

والعراق هو خامس أكبر مصدر للنفط في العالم، ويصدر نحو 3.4 ملايين برميل يوميا من ميناء البصرة.

وتعتمد الحكومة العراقية بشكل كامل تقريباً على عائدات النفط التي تشكل 90% من ميزانية البلاد، فيما تشار محللون إلى أن أي ضربة للصادرات قد تكون «كارثية» على البلاد.

ورغم الثروة النفطية الهائلة، يعيش 1 من كل 5 في العراق تحت خط الفقر، وتبلغ نسبة البطالة بين الشباب 25 في المئة حسب البنك الدولي.

من جهة أخرى كشف مصدر نيابي في العراق، عن طرح كتلة «البناء»، التي تستحوذ حالياً على أكبر عدد من مقاعد البرلمان، اسم «توفيق الياسري» كمرشح لها لرئاسة الحكومة، ويأتي ذلك بعد رفض الشارع العراقي لمرشح الكتلة السابق أسعد عبد الأمير العيداني.

وأوضح النائب في تحالف البناء، أحمد الكناني، أمس الأحد، وفقا لموقع «بغداد بوست»، أن تحالفه يمتلك الكثير من المرشحين لتولي منصب رئيس مجلس الوزراء الجديد.

وقال الكناني في تصريح له إن «مواصفاتنا بشأن رئيس الوزراء لا تختلف عن الشارع، ولا يمكن الابقاء على حكومة عبد المهدي لأن الشارع فقد الثقة بها».

وأضاف أن «توفيق الياسري مطروح لرئاسة الوزراء مسبقا لكنه لم يحصل اتفاق عليه، «مؤكدا ان» الياسري يتمتع ببعض المواصفات المطلوبة لرئاسة الوزراء».

ونابع قائلاً أن «التواصل لم ينقطع بين قيادات البناء ورئيس الجمهورية، ولا توجد حرب بين البناء ورئيس الجمهورية وإنما اختلاف بوجهات النظر».

ومنذ أكتوبر، اجتاحت العراق مظاهرات يطالب فيها المحتجون، ومعظمهم من الشباب، بتغيير النظام السياسي الفاسد الذي أدى إلى معاناة معظم العراقيين في ظله من الفقر.

واستقال رئيس الوزراء السابق، عادل عبد المهدي، الشهر الماضي ولا يزال في منصبه من أجل تصريف الأعمال، بالرغم من استمرار الاحتجاجات.

من جانب آخر أفاد شهود عيان أمس الأحد، أن أحد عناصر الشرطة قتل وأصيب 4 متظاهرين بحالات اختناق جراء استنشاق الغازات المسيلة للدموع بعد مصادمات ليلية بين المتظاهرين والقوات الأمنية وسط مدينة كربلاء 118كم جنوبي بغداد.

وأبلغ الشهود وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): أن قوات الشرطة عثرت في وقت مبكر على جثة أحد عناصر الشرطة وعليها آثار رصاص حي قرب جسر الضريبة فيما أصيب 4 من المتظاهرين بحالات اختناق جراء استنشاق الغازات المسيلة للدموع بعد أن استخدمت القوات الأمنية الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع لتفريق المظاهرات الاحتجاجية وسط كربلاء الليلة الماضية».

وتجمع آلاف المتظاهرين في ساحة الثربية للشهر الثالث على التوالي في إطار المظاهرات الاحتجاجية التي تشهدها العراق منذ مطلع أكتوبر الماضي.

من جهة أخرى ذكر مصدر مطلع، أمس الأحد، أن محتجين عراقيين اقتحموا مبنى مديرية تربية الرصافة الثانية في العاصمة بغداد، وفق ما أورد موقع «السومرية نيوز» الإخباري.

وقال المصدر، إن محتجين اقتحموا، صباح اليوم، مبنى مديرية تربية الرصافة الثانية الكائن في شارع فلسطين، شرقي بغداد، مضيفا أنهم اقدموا على تحطيم محتويات مبنى المديرية وإخراج الموظفين قسرا وبالاكراه.

ويواصل المتظاهرون في بغداد، ومحافظات وسط وجنوب العراق، احتجاجاتهم للشهر الثالث على التوالي رغم استقالة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، مطالبين بحل البرلمان، ومحاكمة المتورطين بقتل المتظاهرين، وإجراء انتخابات مبكرة، فيما يدعو آخرون إلى تعطيل الدوام الرسمي في المدارس والجامعات ودوائر الدولة.

من ناحية أخرى نفى مصدر في السفارة الأمريكية بالعراق، أمس الأحد، ما تم تناقله يوم أمس عن زيارة، وصفت بـ«السرية» لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى البلاد، لاسيما قاعدة «عين الأسد» بشمال بغداد.

وقال المصدر لموقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «لم تكن هناك زيارة لبومبيو أمس للعراق، وما تحدثت عنه بعض وسائل الإعلام لم يكن صحيحاً. بومبيو وزير خارجية ويُمثل أعلى مؤسسة دبلوماسية، وأن زار العراق فسيزوره بشكل علني».

وكانت وسائل إعلام عراقية أفادت أمس السبت بأن وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو قد زار العراق بشكل سري يوم أمس.

من جهة أخرى كشفت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق اليوم السبت عن اختطاف 68 متظاهراً منذ انطلاق المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر الماضي وحتى اليوم.

وذكر مصدر في مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أن 166 شخصاً من المتظاهرين تم اختطافهم من ساحات الاحتجاج، أو غابوا عنها من دون أن يعرف مكان وجودهم حتى الآن.

وبدوره، قال عضو مجلس المفوضية، أنس العزاوي، في تصريح صحافي ، إن «اجمالي عدد حالات الاختطاف في العراق في صفوف الناشطين والمتظاهرين منذ انطلاق المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر الماضي، وحتى الآن بلغ 68حالة اختطاف تم اطلاق سراح 12منهم فيما لايزال مصير 56مختطفا مجهولاً وهي أرقام مثبتة لدى منظمة حقوق الانسان العراقية».

وأوضح أن «حالات الاغتيال في صفوف الناشطين والمتظاهرين بلغت 33حالة موزعة بواقع 15حالة قتل و13مصابل و7 حالات محاولات فاشلة».

وأكد العزاوي أن حالات الاختطاف والاغتيال تتم خارج ساحات التظاهر، والقوات الأمنية تواصل عمليات البحث عن الفاعلين.

ومن جانب آخر، ذكر شهود عيان أن متظاهرا قتل الليلة الماضية برصاص القوات العراقية في اشتباكات ليلية بين القوات العراقية ومتظاهرين في ساحة الوثبة ببغداد.

الجيش يصد هجوماً حوثياً في الحديدة

اليمن : قتلى وجرحى في هجوم استهدف حفل تخريج لعسكريين

الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : أفادت مصادر يمنية، أمس الأحد، بأن انفجارا عنيفا استهدف عرضا عسكريا لتخريج دفعة جديدة من المتدربين العسكريين في حرس المنشآت، بملعب الصمود في الضالع جنوب اليمن، أسفر عن قتلى وجرحى بين خريجي الدفعة، فيما تحدثت الأنباء الأولية عن 7 قتلى من قوات الحزام الأمني.

وبحسب المسؤول الإعلامي لجبهة الضالع، ماجد الشعيبي، هناك قتلى وجرحى، ويعتقد أن الانفجار ناتج عن هجوم صاروخي، استهدف حفل تخرج قوات الحزام الأمني في ملعب الصمود بمدينة الضالع.

وأظهرت عدة مقاطع فيديو تصاعد الدخان في السماء جراء التفجير.

ومن جهتها، وجهت مستشفيات محافظة الضالع أهالي المدينة إلى سرعة التبرع بالدم للجرحى الذين سقطوا إثر التفجير، صباح اليوم.

وقال مصدر طبي لصحيفة «عدن الغد» اليمنية، إن «عدد من كبير من الجرحى وصلوا الى مستشفيات المدينة وبحاجة إلى دم» داعيا «الى المدينة إلى التبرع للمصابين».

من ناحية أخرى صدت قوات الجيش الوطني اليمني، هجوما لميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، جنوبي محافظة الحديدة، غربي اليمن.

ورصدت قوات الجيش، مجاميع من الميليشيا الحوثية، حاولت التقدم باتجاه مواقع الجيش، غربي مديرية حيس، كما ذكر موقع «سبتمبر نت» اليمني.

واستهدفت قوات الجيش المجاميع الحوثية، وأجبرتها على التراجع، بعد أن كبدتها خسائر بشرية في صفوفها.

وتواصل ميليشيا الحوثي المتمردة، استهداف مواقع الجيش الوطني، في محافظة الحديدة، في الوقت الذي تتمسك به قوات الجيش بالهدنة الأممية، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

من جهة أخرى سقط عدد من ميليشيا الحوثي الإنقلابية، بين قتلى وجرحى في معارك شهدتها الجبهة الغربية لمدينة تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات، فيما أعلن الجيش اليمني مقتل قياديين حوثيين في محافظة الضالع.

وقال مصدر عسكري في محور تعز، وفق صحيفة «الشرق الأوسط»، إن «محيط جبهة هان، غرب المدينة، شهد اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الحوثية الانقلابية، عقب تصدي الجيش لهجوم عنيف شنته الميليشيات، وتحت تغطية نارية كثيفة وقصف مدفعي، باتجاه جبل هان في محاولة منها للتقدم إلى الجبل والوصول إلى خط الضباب، المنفذ الوحيد المفتوح الرابط بمدينة تعز، والذي يقود إلى مدينة التربة ومن ثم عدن».

وأكد أن «الجيش أجبر الميليشيات الانقلابية على التراجع والفرار بعد مقتل 3 انقلابيين وإصابة آخرين».

من جهة أخرى، أعلن الجيش الوطني مقتل قياديين في صفوف ميليشيات الحوثي، بنيران قوات الجيش الوطني في محافظة الضالع، جنوب البلاد، حيث المعارك العنيفة التي تركزت في الجبهات الغربية والشمالية وسط تقدم الجيش الوطني واستماتة الميليشيات الانقلابية في التقدم إلى مواقع تم دحرهم منها.

من جانب آخر كشف مرصد الألغام في اليمن، عن مقتل 484 مدنيا جراء الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي في محافظة تعز منذ 2015، كما أورد موقع «المصدر أونلاين»، أمس الأحد.

وبحسب إحصائية حديثة نشرها المرصد اليمني للألغام على حسابه في فيس بوك، فإن محافظة تعز أكثر منطقة يمنية ملوثة بالألغام، ما تسبب في إعاقة المشاريع الاقتصادية والزراعية، وموجة نزوح كبيرة للسكان.

وأضاف المرصد أن ضحايا الألغام في محافظة تعز منذ 2015 وحتى اليوم بلغ 484 قتيلاً مدنياً بينهم 162 طفلاً و117 امرأة و205 رجال.

وأشار التقرير إلى تعرض 1245 آخرين لإصابات وتشوهات وإعاقات، منهم 287 طفلاً و193 امرأة و765 رجلاً.

ولفت المركز إلى أن الحوثيين استخدموا في تعز تقنيات حديثة من الألغام ذات شظايا تعمل بالمتحسسات الضوئية والكهربائية الحرارية.

وقال المركز، إن 18 مديرية من أصل 23 مديرية في محافظة تعز ملوثة بالألغام.

الحزب الحاكم في موريتانيا ينهي عهد الرئيس السابق

الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني

نواكشوط – «وكالات» : عقد الحزب الحاكم في موريتانيا مؤتمره العام السبت، لاختيار قيادة موالية للرئيس الجديد محمد ولد الشيخ الغزواني، وإبعاد سلفه الرئيس محمد ولد عبد العزيز من المشهد السياسي.

وبدأ مؤتمر الاتحاد من أجل الجمهورية في الضاحية الشمالية لنواكشوط، بحضور أكثر من 2.200 آتوا من كافة أنحاء البلاد.

وقال أمينه العام بالنيابة محمد ولد عبد الفتاح، إنها فرصة لتعديل القوانين الداخلية، والانفتاح على أحزاب أخرى، خاصة التي دعمت الرئيس الموريتاني الجديد في انتخابات يونيو الماضي.

ويتوقع انتخاب رئيس جديد، و5 نواب للاتحاد من أجل الجمهورية، فيما لم يتسن التوصل إلى اسم جديد لهذا الكيان السياسي الذي أسسه في 2009 الرئيس الموريتاني السابق.

وقال أحمد ولد سالم، المؤيدا السابق لولد عبد العزيز إنه وقت «توافق الآراء حول رئيسنا الغزواني الذي أقنع الجميع، بما في ذلك المعارضة، والآخر، ولد عبد العزيز، لم يعد أحد يتكلم عنه، باستثناء مواقع التواصل الاجتماعي. عليه أن يتقاعد».

ومن جهته، قال المشارك ناجي داه: «بالنسبة لنا، إنها إعادة تأسيس للحزب».

ووصل ولد عبد العزيز إلى السلطة إثر انقلاب في 2008، وانتخب رئيسا لولايتين في 2009 و2014.

ومثل انتقال السلطة إلى خلفه في الصيف الماضي، أول انتقال بين رئيسين منتخبين في موريتانيا التي شهدت انقلابات عدة بين 1978 و2008.

وفي 20 ديسمبر قال ولد عبد العزيز في مؤتمر صحافي قاطعته وسائل الإعلام الحكومية، إن «الاتحاد من أجل الجمهورية يعيش أزمة حادة» تقوضه، عازيا الأزمة إلى «أوامر السلطة».